

إنفلونزا الخنازير

ماهي إنفلونزا الخنازير؟

إنفلونزا الخنازير هو أحد أمراض الجهاز التنفسي لدى الخنازير التي يسببها فيروسات إنفلونزا تنتمي إلى أسرة Orthomyxoviridae التي تؤثر غالباً على الخنازير. هذا النوع من الفيروسات يتسبب بتفشي الإنفلونزا في الخنازير بصورة دورية. فيروسات إنفلونزا الخنازير تؤدي إلى إصابات و مستويات مرتفعة من المرض ، لكنها تتميز بانخفاض معدلات الوفاة نتيجة عن المرض ضمن الخنازير. تبقى فيروسات الإنفلونزا منتشرة ضمن الخنازير على مدار العام ، إلا أن معظم حالات الانتشار الوبائية ضمن الخنازير تحدث في أواخر الخريف والشتاء كما هو الحال لدى البشر.

لماذا تعتبر إنفلونزا الخنازير جدية؟

- يمكن أن تنتقل الخنازير الفيروسات المحورة مرة أخرى إلى البشر ويمكن أن تنتقل من شخص لآخر. ويعتقد أن الانتقال بين البشر يحدث بنفس طريقة الإنفلونزا الموسمية عن طريق ملامسة شيء ما به فيروسات إنفلونزا ثم لمس الفم أو الأنف ومن خلال السعال والعطس.

كيف تنتقل العدوى؟

تصيب فيروسات إنفلونزا الخنازير البشر حين يحدث اتصال بين الناس وخنزير مصابة. وتحدث العدوى أيضا حين تنتقل أشياء ملوثة من الناس إلى الخنازير يمكن أن تصاب الخنازير بإنفلونزا البشر أو إنفلونزا الطيور وعندما تصيب فيروسات إنفلونزا من أنواع مختلفة الخنازير يمكن أن تختلط داخل الخنزير وتظهر فيروسات خليطة جديدة.

ويمكن أن تنتقل الخنازير الفيروسات المحورة مرة أخرى إلى البشر ويمكن أن تنتقل من شخص لآخر، ويعتقد أن الانتقال بين البشر يحدث بنفس طريقة الإنفلونزا الموسمية عن طريق ملامسة شيء ما به فيروسات إنفلونزا ثم لمس الفم أو الأنف ومن خلال السعال والعطس.

ماهي الأعراض؟

تبدو أعراض إنفلونزا الخنزير في البشر مماثلة لأعراض الإنفلونزا الموسمية من ارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة وسعال وألم في العضلات، وإجهاد شديد ويبدو أن هذه السلالة الجديدة تسبب مزيدا من الإسهال والقيء أكثر من الإنفلونزا العادية.

هل لقاح الإنفلونزا يحمي من إنفلونزا الخنازير؟

لا.

هل تناول لحم الخنزير يعتبر آمناً؟

نعم، حيث أن الفيروس لا ينتقل من خلال تناول لحم الخنزير و خصوصاً أن الفيروس يقتل عند تعرضه لدرجة حرارة تزيد عن ٧٠ درجة مئوية و هذا يحدث أثناء الطبخ.

كيف يتم تشخيص الإصابة بفيروس إنفلونزا الخنازير لدى البشر؟

- ينبغي جمع عينة من الإفرازات التنفسية خلال أول ٤ أم ٥ أيام على ظهور عوارضه. أن بعض الأشخاص، وخاصة الأطفال، قادرين على إفراز هذا الفيروس في الهواء لمدة عشرة أيام وأكثر.

أين يكمن التباين بين إنفلونزا الطيور وإنفلونزا الخنازير؟

- أن إنفلونزا الطيور اختلقت موجة من الرعب العالمي لأنها كانت أكثر فتكاً بالإنسان. من جهة كان عدد المصابين بها أقل في حين سجل عدد كبير من الضحايا. لحسن الحظ، لم يتحور الفيروس بصورة تكفي للانتقال من شخص إلى آخر. أما فيروس إنفلونزا الخنازير فإنه ينتقل بسهولة، على ما يبدو، من شخص إلى آخر. لكنه غير خطر على الإنسان كما فيروس إنفلونزا الطيور.

* هل يمكن أن تتحول إنفلونزا الخنازير إلى وباء؟ وما تعني المرحلة ٣ من حالة الطوارئ التي

أعلنتها منظمة الصحة العالمية؟

- يعمل خبراء منظمة الصحة العالمية على الانتقال من المرحلة ٣ إلى المرحلة ٤، في هذه الحالة. أن أغلب ضحايا إنفلونزا الخنازير تراوحت أعمارهم بين ٢٥ و ٤٥ عاماً. وهذا مقلق كونه إشارة مميزة لأوبئة حصلت في الماضي وحصدت نسب عالية من الوفيات في أوساط الشباب والبالغين الذين كانوا يتمتعون بصحة جيدة. ستضحي هذه الإنفلونزا وباء عندما تصل حالة الطوارئ، لدى منظمة الصحة العالمية، إلى المرحلة ٥ و ٦.

هل يوجد علاج؟

للآن، ثمة دوائين فعالين هما "أوزيلتاميفير" و"زاناميفير". (Osetatmivir (Tamiflu) & Zanamivir (Relenza)

كيف يمكن الحفاظ على النفس من هذا الفيروس؟

-مع أن الفيروس لم يصل إلينا لكن يمكن للإنسان الالتزام بقواعد النظافة بالكامل، فهذا يكون قد فعل الكثير من أجل حماية نفسه من الإصابة بأي فيروس، أي عدم العطس أو السعال دون وضع محرمة ورق على الفم واستخدامها مرة واحد ثم رميها والاهم هو غسل اليدين بشكل أساسي.

هل يوجد لقاح لهذا المرض؟

لا. تجرى الآن تجارب علمية لتطوير هذا اللقاح.

المرجع:

<http://www.elaph.com/Web/Health/2009/4/434837.htm>
ar.wikipedia.org/wiki/إنفلونزا_الخنزيرk39

إعداد: عفاف مقبول
كلية التمريض و العلوم الصحية